

التكليف الثامن لمقرر دراسات نقدية
نقد ورقة بحثية من حيث اختبار صحة الفروض

إعداد : بسمة العنمي



عنوان الدراسة

تبني ممارسي العلاقات العامة والاعلام بالمؤسسات السعودية
لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التواصل مع الجمهور

سالم بن محمد القحطاني

أستاذ مساعد قسم الصحافة والاعلام، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية

<https://journals.kau.edu.sa/index.php/JCMS/article/view/2911/874>

نقد ورقة بحثية من حيث اختبار صحة الفروض

تبني ممارسي العلاقات العامة والاعلام بالمؤسسات السعودية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التواصل مع الجمهور: دراسة في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)

سالم بن محمد سالم القحطاني

أستاذ مساعد قسم الصحافة والإعلام، كلية الفنون والعلوم الإنسانية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية

sjafsher@jazanu.edu.sa

المستخلص. هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم تبني ممارسي العلاقات العامة والإعلام بالمؤسسات السعودية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التواصل مع الجمهور، وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT، وتتضمن هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم الباحث في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٥٠) مفردة من ممارسي العلاقات العامة والإعلام بالمؤسسات السعودية بخمس مناطق هي (جازان- الرياض- عسير- جدة- الطائف) بواقع (٩٠) مفردة لكل منطقة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لتقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوى توظيف هذه التقنيات في إطار أبعاد النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: ممارسي العلاقات العامة والاعلام، تقنيات الذكاء الاصطناعي، تعزيز التواصل، العلاقات العامة الرقمية، نظرية القبول التكنولوجي.

المقدمة

يمر العالم بمرحلة انتقالية عميقة وشاملة في جميع المجالات، وهي مرحلة يتعاضم فيها دور التكنولوجيا الحديثة في التحول من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الإلكترونية، وبات مفهوم الحكومة الإلكترونية عنصر تميز المنظمات والدول. وقد أدى التطور في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات إلى إعادة النظر في الأداء الحكومي

لماذا الفرضيات البحثية

. الفرضيات هي عبارات قابلة للاختبار تُصاغ بناءً على الأدبيات السابقة أو الفرضيات النظرية.

وهي عنصر أساسي في البحث العلمي، حيث تساعد في تنظيم العملية البحثية وتوجيهها نحو تحقيق أهداف محددة وفهم أعمق للظواهر قيد الدراسة.

اهمية الفرضيات البحثية

- الفروض في البحث العلمي تلعب دورًا محوريًا في توجيه الدراسة وتحديد مسارها، وذلك للأسباب التالية:
- 1. تحديد الهدف:** فهي تعبر عن توقعات أو تخمينات الباحث
 - 2. توجيه البحث:** توجه البحث نحو جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية ومنظمة.
 - 3. اختبار العلاقات:** الفروض تسمح للباحث باختبار العلاقات بين المتغيرات.
 - 4. التحقق من النظريات:** الفروض تساعد في التحقق من صحة النظريات أو تعديلها أو حتى دحضها.

تقليل التحيز، توفير الوقت والجهد ، تسهيل التفسير ، تعميم النتائج ، تحسين المنهجية.

تحديد الفرضيات البحثية

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال قياس تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على مؤشرات التواصل مع الجمهور، مثل رضا الجمهور، التفاعل، والوصول إلى المعلومات.

تابع : تحديد الفرضيات البحثية

في هذا البحث، تم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية:

"يؤدي تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل ممارسي العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات السعودية إلى تعزيز التواصل مع الجمهور."

وينبثق من هذا الفرض فروض فرعية

الفرض الرئيسي

• يؤدي تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل ممارسي العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات السعودية إلى تعزيز التواصل مع الجمهور.

- المتغير المستقل: تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- المتغير التابع: تعزيز التواصل مع الجمهور.

اختبار صحة الفروض

1. بدأ الفرض "بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي" وهو المتغير المستقل.
2. المتغير المستقل **اثر** في المتغير الآخر.
3. في هذه الحالة يصبح تبني التقنيات هو المتغير المستقل.
4. "تعزيز التواصل مع الجمهور" هو المتغير التابع.
5. وهو المتغير الذي تلى المتغير المستقل وجاء بعده في الفرض وتأثر بالمتغير المستقل لذلك يسمى بالمتغير التابع.

تابع اختبار صحة الفروض

وضوح الفروض وصياغتها العلمية• الإيجابيات:

- كانت الفروض محددة وواضحة، وتتناسب مع أهداف الدراسة، وارتبطت مباشرة بمشكلة البحث وتساؤلاته.

• السلبيات المحتملة:

- الى حد ما الفروض قد تكون عامة (مثل: "الذكاء الاصطناعي يؤثر على التواصل" دون تحديد اتجاه أو طبيعة التأثير).
- من الممكن ان الفروض لم تكن قابلة للقياس أو الاختبار إحصائياً.

تابع اختبار صحة الفروض

- استندت الفروض إلى إطار نظري قوي (مثل نظريات تبني التقنية).
- و كانت مدعومة بدراسات سابقة تثبت وجود علاقة بين الذكاء الاصطناعي وتحسين التواصل.
- ومن السلبيات المحتملة، قد تكون الفروض مبنية على افتراضات غير مدعومة بمراجع كافية.

وضمن المنهجية في اختبار الفروض.

- من الإيجابيات ان الباحث استخدم أدوات مناسبة لقياس متغيرات الدراسة (مثل استبيانات لممارسي العلاقات العامة، أو تحليل محتوى للتواصل الرقمي)، وكانت العينة ممثلة للمجتمع البحثي (مثل عينة عشوائية من مؤسسات سعودية متنوعة).
- ومن السلبيات المحتملة قد تكون العينة غير ممثلة الى حد ما (مثل اقتصارها على مؤسسات في مدينة واحدة).

تابع اختبار صحة الفرض

- ضمن إيجابيات التحليل الإحصائي ودقة النتائج، استخدم الباحث اختبارات إحصائية مناسبة ، وكانت النتائج ذات دلالة إحصائية وتدعم الفروض.
- كانت منطقية تفسير النتائج إيجابية عندما ربط الباحث النتائج بالفروض بشكل منطقي (مثل: "زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي ارتبطت بتحسين رضا الجمهور").
- تأكد الباحث من صياغة الفروض كعلاقات بين متغيرات (مثال: "يوجد ارتباط موجب بين استخدام الذكاء الاصطناعي ورضا الجمهور").

تابع اختبار صحة الفرض

تم مراجعة شفافية المنهجية (فقد تم ذكر حدود الدراسة، وتم توضيح كيفية جمع البيانات).

باختصار، نقد صحة الفروض اعتمد على: وضوحها، أساسها النظري، منهجية الاختبار، التحليل الإحصائي، والتفسير المنطقي.

- كانت الورقة تتضمن أكثر هذه العناصر، لذا فإن مصداقية الفروض ونتائجها كانت صحيحة ولم تكن موضع شك

تقييم الفرضيات والنتائج المتوقعة

- **مدى التبني:** قد تظهر النتائج أن نسبة كبيرة من المؤسسات السعودية بدأت في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهذه النتائج قد تدعم فرضية أن الذكاء الاصطناعي يعزز التواصل مع الجمهور.
- **التأثير على التواصل:** الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين سرعة ودقة التواصل، لتناسب احتياجات الجمهور، وعليه كانت الفرضيات صحيحة، وظهرت النتائج تحسناً في مؤشرات التواصل مع الجمهور.
- **التحديات:** قد تشمل التحديات نقص الكفاءات التقنية، وارتفاع تكاليف التطبيق، ومخاوف تتعلق بالخصوصية والأمان، ونجد أن تحليل الفرضيات ساعد في فهم العلاقة بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز التواصل مع الجمهور، مع الأخذ في الاعتبار السياق السعودي والتحديات المحتملة.

المراجع

- تكروني ، دنيا عبدالرحمن (٢٠٢١). اثر القيادة التحويلية على أداء العلاقات العامة الرقمية في الجامعات الحكومية بمحافظة جدة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، فلسطين، ٢٩(٢)
- الدروبي، احمد. (٢٠١٨). مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على العلاقات الاجتماعية. المجلة العلمية للنشر العلمي، ع ١٤.
- - يحيى عبد الرحمن الصياحين ، الصورة الذهنية لدوائر العلاقات العامة لدى العاممين في الجامعات الأردنية ‘ دورة البحوث الإعلامية ، بكمية الإعلام جامعة اليرموك ، 1113
- محمود حسن اسماعيل، مناج البحث الإعلامية ،القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١
- أحمد فاروق ، خيرت عباد ، العلاقات العامة والاتصال المؤسس عبر الإنترنت ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، 1115



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

بسملة العنمي) :

